

قانون الامتثال الضريبي للحسابات الأجنبية – FATCA

ما هي FATCA (فاتكا) ؟

هذا المختصر يشير إلى قانون الامتثال الضريبي الأمريكي "Foreign Account Tax Compliance Act" والذي صدر سنة 2010 لمواجهة عملية التهرب الضريبي من قبل بعض الأشخاص الأمريكيين من خلال استخدامهم لحسابات يتم فتحها لدى مؤسسات مالية خارج الولايات المتحدة الأمريكية، ولتوفير درجة كبيرة من الشفافية في المسائل الضريبية.

بنك فلسطين والامتثال لقانون FATCA.

امتثل بنك فلسطين وكافة الشركات التابعة له لمتطلبات تطبيق قانون FATCA منذ مطلع نيسان 2014، عملاً بسياسات البنك الواضحة بخصوص الامتثال لتعليمات سلطة النقد الفلسطينية، والامتثال للمتطلبات الدولية ذات العلاقة.

هل بنك فلسطين هو الوحيد الممتثل لقانون FATCA ؟

لا، حيث أن قانون فاتكا يعتبر ملزماً لكافة المؤسسات المالية والبنوك للامتثال له، فان بنك فلسطين وجميع المؤسسات المالية الفلسطينية تمتثل لقانون فاتكا.

هل عليك الامتثال لمتطلبات قانون FATCA ؟

نعم، وذلك في حال كانت تتوفر لديك (فرداً أو شركة) أية مؤشرات تدل على انك تخضع لقانون FATCA، فحينها يتوجب عليك الامتثال لمتطلبات القانون، وسيقوم البنك باتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان امتثالك.

ما هي المؤشرات التي تدل على خضوع الأفراد لقانون الامتثال الضريبي الأمريكي ؟

1. الجنسية الأمريكية أو حملة بطاقة الإقامة الدائمة (Green Card).
2. مكان الولادة هو الولايات المتحدة الأمريكية، بورتوريكو، جزر العذراء الأمريكية، أو غوام (Guam).
3. العنوان الدائم في الولايات المتحدة الأمريكية.
4. صندوق البريد يحمل رقماً أمريكياً، أو أن رقم الهاتف بمقدمة أمريكية.
5. وجود تعليمات ثابتة لتحويل أموال من الحساب لحساب في الولايات المتحدة الأمريكية.
6. عنوان الوكيل أو المفوض بالتوقيع على الحساب في الولايات المتحدة.
7. العنوان الوحيد في ملف الحساب هو " لطرف/ من خلال " أو " حفظ المراسلات".
8. الإقامة بشكل متواصل في الولايات المتحدة مدة 183 يوماً فأكثر خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

ما هي المؤشرات التي تدل على خضوع الشركات للقانون ؟

1. جنسية الشركة/ المؤسسة: أمريكية.
2. مقر الشركة/ مركزها الرئيسي/ مقر الشركة الأم: الولايات المتحدة.
3. بلد التسجيل/ التأسيس/ المنشأ: الولايات المتحدة.
4. عنوان الشركة أو عنوان المراسلات البريدية في الولايات المتحدة.
5. وجود تعليمات ثابتة لتحويل أموال من حساب الشركة لحساب في الولايات المتحدة الأمريكية.
6. صندوق بريد الشركة يحمل رقماً أمريكياً، أو أن رقم هاتفها بمقدمة أمريكية.
7. العنوان الوحيد في ملف الحساب هو " لطرف/ من خلال " أو " حفظ المراسلات".
8. أحد المساهمين/ الشركاء ينطبق عليه أي من المؤشرات الخاصة بالأفراد، ويملك ما تصل نسبته لـ10% من اسهم الشركة/ نسبة الشراكة.

كيف تمتثل لقانون FATCA ؟

بمجرد وجود أي من مؤشرات قانون فاتكا لديك، سيقوم بنك فلسطين بالتواصل معك وإعلامك بألية الامتثال للقانون، وسيتم إعطاؤك مهلة مدتها ثلاثون يوماً، سيطلب منك أن تقوم خلالها بتوقيع النماذج التي أعدتها مصلحة ضريبة الدخل الأمريكية بالخصوص (W-9 / W-8BEN / W-8BEN-E)، إضافة إلى توقيع نموذج التفويض بالتصريح والاستعلام، وقد يطلب منك توفير أي مستندات إضافية في حال طرأ أي تغيير على متطلبات القانون مستقبلاً.

لكن وفي حال لم تكن مصرحاً للبنك بما يدل على هذه المؤشرات (المذكورة سابقاً) ولكنها كانت تنطبق عليك، فإن هذه الإرشادات تعتبر بمثابة إعلام لك بضرورة توجيهك لأي من فروع البنك، أو التواصل مع البنك لإتمام إجراءات الامتثال للقانون.

ماذا سيترتب على امتثالك لقانون FATCA ؟

امتثالك للقانون يعني تأكيدك على عدم مخالفتك للقوانين الضريبية المتبعة في الولايات المتحدة الأمريكية، وتأكيداً على عدم تهريبك ضريبياً، وسيقوم البنك بالتصريح عن معلومات تخص حسابك إلى مصلحة ضريبة الدخل الأمريكية، ومن هذه المعلومات على سبيل الذكر لا الحصر: الاسم، عنوان السكن، الرقم الضريبي الأمريكي أو رقم الضمان الاجتماعي، رقم الحساب والرصيد القائم فيه.

ماذا سيترتب على عدم امتثالك لقانون FATCA ؟

إذا انتهت المهلة المعطاة لك دون توقيعك لكافة النماذج المطلوبة للامتثال لقانون فاتكا، ودون تقديم المستندات التي قد تطلب منك بالخصوص، أو في حال صرحت برفضك توقيع أي من النماذج المطلوبة، أو رفضت تقديم المستندات المطلوبة، سيتم تصنيف حسابك لدى بنك فلسطين كحساب ممتنع عن الامتثال لقانون فاتكا، وسيتم الإفصاح عن حسابك وأي أرصدة تعود إليه، إلى مصلحة ضريبة الدخل الأمريكية وإلى أي جهات ضريبية محلية ذات شأن، وسيقوم البنك بمنع إجراء أي حركات بنكية على الحساب، وسيطلب إغلاقه.

معلومات أخرى متعلقة بقانون FATCA.

يمكنك الاطلاع على معلومات أوفى بخصوص قانون فاتكا، ونماذج ضريبة الدخل الأمريكية المتعلقة بالامتثال للقانون، من خلال الصفحات الإلكترونية التي تخصصها مصلحة ضريبة الدخل الأمريكية لنشر كل ما يتعلق بالقانون:

- الصفحة الخاصة بقانون فاتكا على موقع مصلحة ضريبة الدخل الأمريكية: www.irs.gov/fatca.
- نموذج W-9 الخاص بالأفراد الأمريكيين والشركات الأمريكية: www.irs.gov/w9.
- نموذج W-8BEN الخاص بالأفراد غير الأمريكيين ممن تتوفر فيهم مؤشرات أمريكية: www.irs.gov/formw8ben.
- نموذج W-8BEN-E الخاص بالشركات غير الأمريكية والتي تتوفر فيها مؤشرات أمريكية، أو إن احد مساهميها/ شركائها أمريكي: www.irs.gov/formw8bene.

إذا كانت لديك استفسارات أخرى بخصوص قانون FATCA والنماذج المطلوب توقيعها، يرجى الحصول على استشارة مهنية من مستشار ضرائب مختص، حيث أن بنك فلسطين ليس مؤهلاً لتقديم المشورة بالخصوص.